الدستور الثقافي
60 عامًا
1967
الثلاثاء 29 محرم 1448 هـ الموافق 14 تموز 2026 م

## أمسية للشاعر الدكتور عطا الله الحجايا.. اليوم

**الزرقاء - الدستور**

بدعوة من فرع رابطة الكتاب الأردنيين في الزرقاء تقام أمسية للشاعر الدكتور عطا الله الحجايا، فيما يدير مفرداتها الشاعر مأمون حسن، وذلك الساعة السادسة من مساء اليوم، في مقر الفرع في الزرقاء.

## تفاءلوا.. تفلحوا

**د. عدنان محمود الطوباسي**

في الحياة، عليك أن تكون قادرًا على تجاوز الصعاب والعثرات والتحديات بالصبر والاحتواء والإيجابية والتفاؤل، حتى تمضي إلى مشارف المستقبل بكل ثقة وراحة واقتدار.

المتفائلون في الحياة لديهم قدرة على النظر إلى المستقبل بعين جميلة، مهما حمل من تحديات وصعوبات، "فلكل مشكلة بداية، ولها - بإذن الله - نهاية.

التفاؤل قدرة إرادية ونفسية تحمل أفكار الرضا والأمل والثقة، والانحياز إلى الإيجابية، والابتعاد عن أفكار اليأس والقنوط والانهزامية والعجز والكسل. وهو طريق إلى الصحة النفسية، والسلامة، والوقاية من سلبيات الحياة وعثراتها.

ويتطلب التفاؤل التغيير، والاطلاع على كل جديد، والاستمتاع بجمال الحياة، والابتعاد عن أسر الماضي وسلبياته، والاقتداء بالأشخاص الناجحين المقبلين على الحياة بجد واجتهاد وصبر وتحمل للمسؤولية، مع التركيز على الأفعال والإنجاز، لا على المشاعر وحدها، وأن يكون عقلك منفتحًا على كل ما هو منتج وجميل.

في الحياة، يعزز التفاؤل الثقة بالنفس، واجتياز العقبات، والنجاح في العمل، والصحة النفسية، والمشاعر الطيبة، والرخاء، والهناء، والسعادة. ورحمة الله تعالى واسعة، وعلى الإنسان أن يبتعد عن اليأس والقنوط، وأن يحسن الظن بربه.

وفي عالم التفاؤل، استمتع بحياتك، ومارس الرياضة، وتذكر المواقف السعيدة، والأيام الجميلة، والليالي الملاح، والأصدقاء الطيبين الإيجابيين، وكن على ثقة بأن الأيام يومٌ لك ويومٌ عليك، وكن مع الله ولا تبالِ.

xxxxxxx

**للتأمل:**

**قال الشاعر:**

أُعَلِّلُ النَّفْسَ بِالآمَالِ أَرْقُبُهَا
مَا أَضْيَقَ الْعَيْشَ لَوْلَا فُسْحَةُ الْأَمَلِ

### الدكتور سلطان الخضور:

# السردية الأردنية قصة وطن يصنعها الجميع

**عمان - الدستور - نضال برقان**

«السردية الأردنية.. الأرض والإنسان» مبادرة وطنية أطلقتها وزارة الثقافة، استجابة لرؤية سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، لتوثيق المسار الثقافي والاجتماعي للأردن، وتعزيز الوعي بالهوية الوطنية والانتماء. يسعى المشروع إلى رواية حكاية الإنسان الأردني الذي تجذّر في أرضه، وأسهم في بناء دولته عبر محطات مفصلية من التاريخ، مستندًا إلى قيم الصمود والبناء والتنوع، ومؤكدًا شمولية الحكاية بوصفها قصة مجتمع لا نخبة فقط.

في سياق هذا المشروع الوطني، نحاور كوكبة من المبدعين الأردنيين، سعيًا إلى مقاربة دور الإبداع في تشكيل الوعي الجمعي، وقراءة موقع الكاتب داخل هذه السردية. ووقفتنا الآتية مع الأديب الدكتور سلطان الخضور، الأكاديمي والناقد والكاتب، الذي انشغل في مشروعه الفكري بقراءة التحولات الثقافية والاجتماعية، وربط المعرفة بقضايا المجتمع والهوية. ويقدّم الخضور رؤية تنطلق من أن السردية الوطنية ليست نصًا مغلقًا، بل مشروعًا متجددًا يشارك في صياغته المؤرخ والمبدع والباحث، كلٌ من موقعه، لبناء ذاكرة وطنية تستوعب التنوع وتحفظ هوية المكان والإنسان.

- كيف ترى مفهوم «السردية الأردنية» خارج الإطار التعريفي الرسمي؟ هل هي رواية جامعة أم فسيفساء من الروايات المتجاورة؟

– لا بد أولًا من الوقوف عند مفهوم السردية بوصفه مدخلًا لفهم السردية الأردنية. فالسردية، في معناها العام، هي حصيلة تراكمية وشاملة لكل ما يمكن تدوينه واستخلاصه من حياة مجتمع ما على بقعة جغرافية محددة، بما تتضمنه من عناصر مادية ومعنوية متداخلة ومتقاطعة عبر الزمن.

أما السردية الأردنية، فهي تشمل كل ما يتصل بالأردن من تاريخ وجغرافيا وثقافة وتراث وقيم وسياسة واقتصاد وتحولات اجتماعية. وهي مشروع مفتوح يسهم في بنائه كل من يمتلك معرفة حقيقية أو جزءًا من الحقيقة، شريطة أن يضيف قيمة نوعية إلى هذا البناء. لذلك أراها سردية جامعة تستوعب تنوع روافدها وتشعباتها، دون أن تفقد وحدتها.

- أين يقف مشروعك الإبداعي داخل هذه السردية؟ هل تكتب من موقع الشاهد أم الناقد أم الباحث عن زاوية مختلفة؟

– للمبدعين دور أساسي في بناء السردية الأردنية، كلٌ من موقعه. فالمؤرخ والروائي والقاص والشاعر والناقد يسهمون في توثيق المكان والإنسان والمرحلة بوسائل مختلفة.

أما على المستوى الشخصي، فأرى أن مشروعي الإبداعي ينطلق من اهتمامي بالشأن الثقافي والمجتمعي والتنموي. وأحاول من خلال كتاباتي النقدية قراءة السلوك الاجتماعي وتحليل الظواهر الثقافية، إلى جانب إسهاماتي الأكاديمية والبحثية التي توثق مرحلة زمنية عايشتها. ولهذا أجد نفسي جامعًا بين دور الشاهد ودور الناقد، فالنقد في جوهره شهادة واعية على الواقع وتحليل له.

- إلى أي حد تتشكل الهوية الأدبية من الجغرافيا؟ وكيف يتجلى المكان الأردني في أعمالك بوصفه معنى لا مجرد خلفية؟

– الجغرافيا أحد أهم منابع الإبداع، فالمبدع ابن بيئته كما يقول ابن خلدون. ومن الطبيعي أن تنعكس البيئة التي يعيش فيها على أفكاره وتصوراته وصوره الإبداعية.

والأردن بما يمتلكه من تنوع طبيعي وبشري يشكل فضاءً غنيًا للإبداع. فتنوع المناخ والفصول، إلى جانب التعدد الاجتماعي بين المدينة والقرية والبادية، يتيح للمبدع ثروة جمالية ومعرفية كبيرة. ولذلك يحضر المكان الأردني في أعمالي بوصفه عنصرًا فاعلًا في تشكيل الرؤية والمعنى، لا مجرد خلفية للأحداث.

- الأردن تشكّل عبر الزمن من حكايات بشر قدموا من جغرافيات وتجارب مختلفة ثم انصهرت في قصة واحدة للمكان والدولة. إلى أي حد استطاع الأدب الأردني التقاط هذا التعدد الإنساني بوصفه مصدرًا للثراء؟

– من الطبيعي أن تنصهر الحكايات المختلفة في قصة واحدة عندما يتفاعل الإنسان مع المكان ويصبح جزءًا من تفاصيله اليومية. والأردن، بما يتمتع به من استقرار وتماسك اجتماعي، أسهم في اندماج كثير من الجماعات البشرية ضمن نسيجه الوطني.

وأعتقد أن الأدب الأردني نجح إلى حد كبير في التقاط هذا التنوع الإنساني وتحويله إلى عنصر إثراء للهوية الوطنية، لا بوصفه مجرد خلفية تاريخية، بل باعتباره جزءًا من التجربة الأردنية ذاتها.

- كيف يمكن للإبداع أن يقترب من محطات مفصلية في تاريخ الأردن، مثل الثورة العربية الكبرى أو معركة الكرامة، دون أن يتحول إلى خطاب تقريري؟

– الأحداث المفصلية تمثل مادة ثرية للسرد والإبداع، لأنها جزء من الذاكرة الوطنية والوعي الجمعي. والمبدع الحقيقي لا يتعامل معها بوصفها موضوعات مفروضة عليه، بل باعتبارها مكونات طبيعية في محيطه الثقافي والتاريخي.

وعندما تتسلل هذه الأحداث إلى النص الإبداعي بصورة تلقائية وصادقة، فإنها تتحول إلى مادة فنية حيّة، بعيدًا عن التقريرية أو المباشرة.

- هل يمكن أن تتعايش السردية الوطنية الجامعة مع سرديات الاختلاف والألم والاحتجاج؟ أم أن بعض الحكايات تُؤجل دائمًا؟

– الاختلاف جزء طبيعي من التكوين البشري، وهو عنصر إثراء لا عنصر إقصاء. فتنوع الأفكار والتجارب والآمال والآلام يوسع أفق السردية ويمنحها مزيدًا من العمق.

ومن وجهة نظري، يجب ألا تستبعد أي مرحلة أو تجربة أو حدث من عملية التوثيق. فالموضوعية تقتضي أن تتسع السردية الوطنية لكل الحكايات، بما فيها لحظات الاختلاف والخلاف والاحتجاج، لأن تجاهل أي جزء من التجربة يترك فراغًا في الرواية الوطنية.

- كيف نوازن بين الانتماء الوطني وحرية الكاتب في النقد والمساءلة؟

– لا أرى تعارضًا بين الانتماء الوطني وحرية الكاتب. فالإبداع لا يمكن أن يزدهر من دون حرية مسؤولة تدرك حدودها الأخلاقية والثقافية والمجتمعية.

وفي المقابل، يجب أن تبقى حرية التعبير مصونة ومكفولة، لأن تقييدها يحد من الإبداع ويضعف قدرة المجتمع على التطور وتصويب الأخطاء. فالحرية المسؤولة والانتماء الوطني ركيزتان متكاملتان لا متناقضتان.

- في رأيك، ما الذي لم يُحكَ بعد في القصة الأردنية؟

– ما يزال أمام السردية الأردنية الكثير لتقوله، خصوصًا فيما يتعلق بقراءة مراحل الصعود والتراجع التي مر بها المجتمع والدولة عبر الزمن.

فالسردية الحقيقية لا تكتفي بتسجيل النجاحات، بل توثق أيضًا التحديات والعقبات، حتى تتمكن الأجيال القادمة من فهم التجربة كاملة، والبناء على إنجازاتها وتجاوز أخطائها.

- كيف ترى دور الشباب في إعادة صياغة السردية الأردنية بلغة العصر الرقمي وتحولاته؟

– يمتلك الشباب فرصة كبيرة للإسهام في كتابة السردية الأردنية بلغة العصر، من خلال توظيف أدوات المعرفة الحديثة وتقنيات الرقمنة في التوثيق والتحليل وصناعة المحتوى.

لكن هذا الدور يحتاج إلى رؤية واعية للمستقبل، ومنهجية علمية في العمل، إلى جانب الاستفادة من خبرات الأجيال السابقة وتجاربها. وعندما يلتقي الوعي بالتقنية والخبرة، يمكن إنتاج سردية وطنية متماسكة وقادرة على مخاطبة العالم بلغة العصر دون أن تفقد جذورها وهويتها.

# قصائد وطنية وإنسانية تضيء أمسية اتحاد الكتاب والأدباء

**عمّان - الدستور**

نظم اتحاد الكتّاب والأدباء الأردنيين أمسية شعرية في قاعة روكس العزيزي، بحضور رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان، ونخبة من الكتّاب والأدباء والإعلاميين ورواد الاتحاد والمهتمين بالشأن الثقافي.

وأدار الأمسية المهندس ضيغم القسوس، الذي رحب بالحضور، مؤكدا أهمية الدور الذي يضطلع به الاتحاد في تنشيط الحركة الثقافية الأردنية، من خلال تنظيم الفعاليات التي تبرز إبداعات الشعراء والأدباء، وتعزز التواصل بين المبدعين والجمهور.

وشهدت الأمسية مشاركات شعرية لكل من الشاعر راكان المساعد، والشاعرة حكمت العزة، والشاعرة إسراء حيدر محمود، حيث قدّم كل منهم أربع قصائد تنوعت موضوعاتها بين الوطنية والإنسانية والاجتماعية والعاطفية، وتميزت بصورها الفنية ولغتها الشعرية، وحظيت بتفاعل واستحسان الحضور.

وفي ختام الأمسية، دار حوار بين الشعراء والجمهور حول المضامين التي تناولتها القصائد، وأكد المشاركون أهمية استمرار مثل هذه الفعاليات في إثراء المشهد الثقافي الأردني ودعم الحركة الإبداعية.

وفي نهاية الأمسية، كرّم رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان الشعراء المشاركين ومدير الأمسية، تقديرا لمشاركتهم، قبل أن تُلتقط الصور التذكارية بهذه المناسبة.

# حوارية في إربد بعنوان «على دروب جدارا.. بني عبيد في السردية الأردنية»

**إربد - الدستور**

نظمت مبادرة «إربد تقرأ»، ضمن مشروع «الأردن: الأرض والإنسان»، حوارية بعنوان «على دروب جدارا.. بني عبيد في السردية الأردنية»، في بلدة الصريح، باستضافة ديوان عشيرة أبو معالي الرمحي، وبالتعاون مع جمعية جدارا الخيرية، وبحضور النائب إياد جبرين، وعدد من الأكاديميين والباحثين والمهتمين بالشأن الثقافي.

وتأتي الحوارية احتفاءً باختيار لواء بني عبيد لواءً للثقافة الأردنية، وفي إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي بالسردية الوطنية، وإبراز الموروث التاريخي والثقافي للمناطق الأردنية.

واستهلت الحوارية، التي أدارتها العنود الحمود، بكلمة ترحيبية ألقاها الشيخ أمين الرمحي، أكد فيها أهمية المجالس والدواوين في تعزيز الحوار الثقافي وترسيخ قيم الانتماء والوعي الوطني.

من جانبه، قال رئيس المبادرة محمود علاونة إن الحفاظ على السردية الأردنية يمثل مسؤولية وطنية تسهم في صون الذاكرة الجمعية، مشددا على أهمية إشراك الشباب في توثيق التاريخ الوطني وتعزيز ارتباطهم به.

واستعرض رئيس جامعة عجلون الوطنية الأستاذ الدكتور فراس هناندة مسيرة التعليم في الأردن، وما شهدته من تطور في أساليبه وأدواته، لاسيما في مجالات التعليم الرقمي وتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مؤكدا أن هذا التطور أسهم في تعزيز مكانة مؤسسات التعليم العالي الأردنية.

بدوره، تناول المحامي عبد الله الشياب المكانة التاريخية للواء بني عبيد في السردية الوطنية، مستعرضا أبرز المحطات التاريخية التي شهدتها المنطقة منذ العصور الرومانية والبيزنطية وصولا إلى العصر الحديث، إلى جانب إسهامات شخصياتها في مختلف المجالات الوطنية.

وأكدت الأديبة أريج صافي، خلال كلمة تخللتها قراءة من روايتها «سلاما على سلمى»، أن الأدب يشكل ركيزة أساسية في حفظ الهوية الوطنية وتوثيق الذاكرة المجتمعية، ودوره في ترسيخ قيم الجمال والوعي وتسجيل تحولات المكان والإنسان.

كما قدم الدكتور عاطف أبو معالي عرضاً موجزاً تناول أبرز محطات التاريخ الأردني، وأهمية توثيقها ضمن السردية الوطنية. واختتمت الحوارية بنقاشات ومداخلات من الحضور أكدت أهمية تنظيم مثل هذه اللقاءات في تعزيز الوعي بالتاريخ الوطني وترسيخ الهوية الثقافية، فيما كرم ديوان عشيرة أبو معالي الرمحي المشاركين بدروع تقديرية، سلمها الشيخ أمين الرمحي تقديراً لمساهماتهم.

# إشهار كتاب جديد يستشرف تحديات الخصوصية في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي

**عمّان - الدستور**

أُشهر في عمّان كتاب «الخصوصية وحماية البيانات في عصر الذكاء الاصطناعي التوليدي: دراسة أكاديمية في الجوانب التقنية والقانونية والأخلاقية»، للمؤلفين الدكتور زيد الربابعة، الباحث الرئيس في الكتاب، والأستاذ أسامة المحارمة، وذلك خلال حفل أقيم في فندق بريستول ضمن فعاليات نادي رويال سوردز ليون، بحضور عدد من أعضاء مجلس الأعيان والوزراء السابقين والأكاديميين والباحثين والمهتمين بقطاعي التكنولوجيا والقانون.

ويأتي الإصدار في وقت تتسارع فيه تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي وتزداد معه التحديات المرتبطة بحماية البيانات الشخصية والخصوصية الرقمية، ليقدم معالجة أكاديمية تجمع بين الأبعاد التقنية والقانونية والأخلاقية، مستندًا إلى أحدث التطورات العالمية في هذا المجال.

ويتناول الكتاب، الذي يضم عشرين فصلًا، موضوعات تمتد من أساسيات الذكاء الاصطناعي والاقتصاد الرقمي إلى مفاهيم الخصوصية الرقمية والبيانات الشخصية، مرورًا بالأطر التشريعية الناظمة لحماية البيانات، مع استعراض أبرز المرجعيات القانونية الدولية، وفي مقدمتها اللائحة الأوروبية العامة لحماية البيانات (GDPR)، وقانون حماية البيانات الشخصية الأردني رقم (24) لسنة 2023، إلى جانب قانون الذكاء الاصطناعي الأوروبي.

كما يناقش الجوانب الأخلاقية والتقنية المرتبطة باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل ChatGPT وClaude و Gemini وCopilot، والتحديات التي تفرضها الحوسبة السحابية، وإدارة الحوادث السيبرانية، واختراقات البيانات، إضافة إلى أفضل الممارسات في حوكمة البيانات وتعزيز أمن المعلومات.

وشهد حفل الإشهار حضور عدد من الشخصيات الرسمية، من بينهم أعضاء في مجلس الأعيان ووزراء سابقون، إلى جانب نخبة من الأكاديميين والمتخصصين، الذين أكدوا أهمية تطوير الأطر التشريعية والمؤسسية لمواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، وتعزيز الوعي المجتمعي بثقافة حماية البيانات والخصوصية في ظل الانتشار الواسع لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

واختُتم الحفل بتوقيع المؤلفين نسخًا من الكتاب للحضور، وسط اهتمام لافت من المشاركين، الذين أشادوا بقيمة الإصدار بوصفه مرجعًا عربيًا يسهم في إثراء المكتبة العربية، ويدعم جهود البحث العلمي في مجالات الذكاء الاصطناعي، والتحول الرقمي، وحوكمة البيانات، وبناء بيئة رقمية أكثر أمانًا واستدامة.

# قراءات نقدية تستكشف عوالم ريما ملحم في «كاندي كرش» و«بودكاست»

**البلقاء - الدستور**

تحولت أمسية ثقافية نظمتها جمعية «تواصل» الثقافية في منطقة الصبيحي بمحافظة البلقاء، مساء السبت الماضي، إلى مساحة حوارية مفتوحة حول تجربة الكاتبة ريما ملحم الإبداعية، وذلك بمناسبة صدور كتابيها الجديدين «كاندي كرش» و«بودكاست»، بحضور عدد من الأدباء والكتّاب والمهتمين بالشأن الثقافي.

وتحدثت ملحم خلال الأمسية، التي أدارها الأديب مفلح العدوان، عن علاقتها بالمكان والإنسان، مؤكدة أن الكتابة بالنسبة لها امتداد لتجاربها الميدانية وأسفارها، وأن النصوص التي يضمها الإصداران ولدت من تماس مباشر مع حكايات الناس اليومية، وما تحمله من معاناة وأمل، مشيرة إلى أن الكتابين، الصادرين هذا العام عن دار اليازوري للنشر والتوزيع، يوثقان تفاصيل إنسانية ووطنية في ظل التحولات التي تشهدها المنطقة.

وقدمت الأديبة صفاء الحطاب قراءة في كتاب «كاندي كرش»، رأت فيها أن النصوص تستند إلى ذاكرة وجدانية تستعيد الأمكنة والأشخاص بوصفهم جزءًا من مشروع إنساني يتجاوز حدود السرد الشخصي، لافتة إلى أن الإهداء في مستهل الكتاب يكشف المرجعيات الأخلاقية التي تنطلق منها الكاتبة. وأوضحت أن تنقل النصوص بين قرى ومخيمات ومدن عربية يمنحها بعدًا إنسانيًا، إذ تستحضر أماكن مثقلة بالحروب والأزمات، بينما تكتب عنها الكاتبة من واقع تجربتها في العمل الإغاثي والتطوعي، لا من موقع المراقب.

وأضافت الحطاب أن لغة الكتاب تجمع بين الحس الشعري والصدق الإنساني، وتعتمد على استحضار الذكريات بوصفها طاقة للاستمرار ومواجهة الواقع، مشيرة إلى أن النصوص تنجح في الموازنة بين رهافة التعبير وقوة الموقف.

وفي قراءته لكتاب «بودكاست»، تناول الأديب يحيى القيسي البنية الفنية للنصوص، معتبرًا أنها تنتمي إلى فضاء مفتوح يتداخل فيه الشعري والسردي، بعيدًا عن التصنيفات التقليدية، إذ تستفيد من جماليات قصيدة النثر ومن أدوات الحكاية في آن واحد.

وأشار إلى أن المكان يشكل المحرك الأساسي لهذه النصوص، سواء في عناوينها أو في فضاءاتها الداخلية، حيث تتنقل بين مدن أردنية وعربية، وتحضر بوصفها ذاكرة وتجربة ومصدرًا للإلهام، مبينًا أن موضوعات الكتاب تتوزع بين الهم الوطني والاجتماعي والذاتي، مع حضور واضح لقضايا الإنسان العربي، وفي مقدمتها فلسطين وغزة ولبنان، من خلال خطاب هادئ يبتعد عن المباشرة والشعارات.

وأكد القيسي أن النصوص، رغم ما يعتريها من حزن وتأمل، لا تفقد إيمانها بالحياة، إذ يظل الأمل حاضرًا في تفاصيلها بوصفه القوة التي تواجه آثار الحروب والانكسارات، وهو ما يمنح التجربة الأدبية بعدًا إنسانيًا متوازنًا.

من جانبه، قال الأديب مفلح العدوان إن تجربة ريما ملحم في الإصدارين تنبع من معايشة حقيقية للناس والأمكنة، موضحًا أن الكاتبة استطاعت تحويل خبراتها في العمل المجتمعي والإنساني إلى نصوص أدبية تحتفي بالإنسان وتوثق نبض الحياة في مختلف البيئات التي زارتها داخل الأردن وخارجه.

وأضاف أن الكتابين يعكسان رؤية تؤمن بدور الأدب في تسجيل الشهادة الإنسانية، وتقديم خطاب أدبي يواجه الألم بالأمل، ويؤكد أن الكلمة قادرة على ترسيخ قيم الحياة والانتماء، واستعادة المعنى في زمن تتكاثر فيه الأزمات.

## العقل... منبع الإبداع

**زاهر باكير**

أطللتُ من شرفتي، فحيّتني بكل إبداع، وقالت: إن المبدع هو من يُخرج ما يختزنه عقله من ثقافة وفكر، فيرعاه بالمعرفة والبحث والتأمل. فالعقل هو منبع الفكر، والفكر ثمرة النفس السليمة المتطلعة إلى الأمام. وصاحب العقل الواعي والثقافة الراسخة لا يصدر عن لسانه إلا ما يعكس صفاء فكره ونبل رؤيته، بعيدًا عن كل ما يحجب العقل أو يعطل دوره. وأضافت: إن الوعي الإبداعي جوهرة ثمينة، أما إهمال العقل وعدم إدراك ما يجول فيه من أفكار، فيقودان إلى الاضطراب النفسي والفشل. ولعل بيت العقل هو الإبداع؛ فهو مفتاح الفكر والوعي وصفاء النفس، وهو كالزهور التي تفوح بعطرها فتمنح الآخرين الجمال والبهجة. كما أن الإبداع يحفظ الإنسان من الجهل، ويفتح له آفاق المعرفة والنمو.

واختتمت قائلة: إن الوفاء للعقل هو أصل الإبداع، في الفن والثقافة والعلم والإدارة. فحاول دائمًا، ولا تستسلم لليأس أو للعجز. واجعل المحاولة طريقا لتنمية العقل وتوسيع مداركه. وتحلّ بالأخلاق الكريمة، والقلب المحب، والعزيمة الصادقة، واهتم ببناء عقلك بالتعلم المستمر، وهيئ نفسك للقراءة دون كسل، لتكون نفسًا مبدعة وعقلا منتجًا، يرعى الخير ويبتغي المعرفة، في حفظ الله وتوفيقه.